[164] نص النبي عليه فوق منبره عليه أشهد أهل الدين والدول قد نص في الدار عند الأقربين على خلافة (المرتضى) جدا بلا هزل (1) إن الإمامة عهد لم تنل أحدا سوى المصون من الزلات والخطل أطعت من ثبتت في الكون عصمته وعفت كل جهول سئ العمل قد ردت الشمس للمولى أبي حسن (2) روحي فدا المرتضى ذي المعجز الجلل طوبى له كان بيت ا مولده (3) كمثل مولده ما كان للرسل (4) الشاعر المولى محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي ثم النجفي ثم القمي (المتوفى 1098). هو أحد الأوحديين المشاركين في العلوم، وفذ من مشايخ الإجازات الذين اتصلت بهم حلقات الأسانيد، ضم إلى فقهه المتدفق فلسفة صحيحة عالية، وإلى حديثه الموثوق به أدبه الجم، وفضله الكثار، إلى عظات بالغة، ونصائح كافية، وحكم راقية، وشعر كثير يزري بعقود الدرر ومنتثر الدراري... (5).

_____ (1) راجع في قصة الدار واستخلاف رسول ا صلى ا عليه وآله عليا عليه السلام يوم ذاك، موسوعة الغدير ج 2 ص 278 - 289. (2) راجع موسوعة الغدير ج 3 ص 126 - 141. (3) راجع موسوعة الغدير ج 6 ص 21 - 38. (4) أخذت الأبيات من موسوعة الغدير ج 11 ص 319 - 320. (5) الغدير ج 11 ص 320. وتجد التفصيل - حول ترجمة المولى محمد طاهر القمي ونماذج من شعره الفارسي - في موسوعة الغدير ج 11 ص 320 - 324. _____